أسعار خيالية لمكعبات الثلج بعد شلل تام في منظومة الكهرباء

أزمة ثلج خانقة تضاف لجملة الأزمات ضد المواطن

معاناة البحث عن شربة ماء بارد

الأمناء / تقرير/هاشم بحر:

ها هي حرب الخدمات المرتبطة بورقة الأبعاد السياسية تزداد ضراوةً وقسوة على الجنوب، ولاسيما على العاصمة الجنوبية عدن، وسط ترد عام للخدمات وصمت وتجاهل حكومي ٍدون إيجاد الحلول، مما أظهر أزمة جديدة تضاف لقائمة حرب الخدمات ضد المواطن الجنوبي.

الموت البطيء

أصبح حاليا بمثابة (الثلج) الذهب الأبيض؛ لأهميته القصوى كضرورة من الضرورات الحياتية، لاسيما في فصل الصيف اللاهب ووسط انعدام وانقطاع الكهرباء والتي ازدادت سوءاً بسبب ساعات الانطفاء التي وصلت إلى قرابة عشر ساعات انطفاء متتالية، مما زاد الإقبال على الثلج من الموطنين ليتفاجؤوا بانعدامه بشكل كبير من معامل بيع الثلج وتواجده لدى بعض البقالات ولكن بسعر مضاعف.

إن أزمة انعدام قوالب الثلج تضاف إلى مختلف الأزمات التي تشهدها المدينة، متسببة بمعاناة جديدة للمواطنين في صعوبة الحصول على قوالب الثلج لتبريد المشروبات وحفظ الأطعمة، ناهيك عن شربة ماء بارد تطفي لهيب العطش الشديد نتيجة الحر الذي نشهده مقابل ذلك الانقطاع في الكهرباء.

لمصلحة من؟

شكلت هذه الأزمات مأساة كبيرة ومعاناة يومية على المواطن والتي سببها الكهرباء «عصب الحياة" والتي دأبت الحكومة الحالية كسابقاتها من الحكومات تستخدم هذه الورقة كسياسة تركيع وتجويع لشعب الجنوب الصابر، الذي تحمل وما زال يتحمل كل يوم كارثة جديدة من كوارث الحكومة الفاسدة، مما أدى إلى لجوء المواطن قسريا لتحمل أعباء هذه السياسات التركيعية التي قصمت ظهره ونخرت جيبه الفارغ لشراء المكعبات الصغيرة للثلج من محلات السوبرماركت، حيث وصل سعر كيس المكعبات ٦٠٠ ريال وهو سعر خيالي ومضاعف في ظل الأوضاع الاقتصادية المعقدة التي فرضت على شعبنا الجنوبي والمتمثلة في انقطاع المرتبات وانهيار العملة المحلية مقابل العملات الأجنبية.

أسعار خيالية

وبحسب مواطنين فإن البقالات والمحلات التجارية ومعامل بيع الثلج الصغيرة اعتذرت عن استيراد الثلج من الموردين.

وبدورهم قال عدد من التجار إن السبب يأتي بعد ارتفاع غير مبرر من مصانع الثلج المحلية وأن قالب الثلج وصل إلى 8500 ريال بعد أن كان يباع بسعر 6500.

ويأتي ارتفاع الثلج بعد تفاقم أزمة الكهرباء في عدن حيث خرجت أكثر من 80% من منظومة الكهرباء بسبب نفاد الوقود مما شكل عائقا لدى معامل ومصانع بيع الثلج لاحتياجهم للكهرباء العمومية لتشغيل منظومة التبريد، ناهيك عن عدم قدرتهم الكافية لتوفير مادة الديزل لتشغيل مولدات الكهرباء بسبب ترديها وساعات الانطفاء الكثيرة.

أزمة الثلج تجتاح لحج

وبحسب ما ورد فإن تلك الحرب طالت محافظات الجنوب ومنها لحج، حيث خرج العشرات من أبناء الحوطة وتبن نساءً ورجالاً وأطفالاً للبحث عن الثلج لتوفير مياه الشرب الباردة لأسرهم في ظل ارتفاع حرارة الصيف التي ضاعفت من معاناة المواطنين ومنهم المرضى المصابين بأمراض القلب والسكر والضغط، بالإضافة إلى العجزة والمسنين الذين لا يقوون على الحركة والمتواجدين بالمنازل ينتظرون قطعة الثلج يوميا التي تخفف من معاناتهم.

وأدت انقطاعات الكهرباء إلى تزايد الطلب على شراء الثلج و نفاد الكمية التي يتم إنزالها إلى الأسواق خلال ساعات فقط ومن يتأخر لا يجد لدى الباعة، أصبحت قطعة الثلج هدية ثمينة لدى العديد من الأسر الذين ينتظرون بفارغ الصبر الحصول عليها في مثل هذه الأجواء الحارة.

مضاعفة كميات الثلج

أبناء الحوطة وتبن طالبوا ملاك مصانع الثلج والوكلاء والموردين بمضاعفة الكمية وخفض السعر وعودته إلى ما قبل الارتفاع مع بداية فصل الصيف وإنزال كميات كافية تغطي حاجة السوق خلال فترات الصباح والظهيرة والمساء للحد من معاناة المواطنين والوقوف إلى جانبهم في هذه الأزمة التي يشكو منها الجميع.

الحملة الأمنية تنجح بضبط مطلوبين وكميات من الأسلحة وتحاصر بؤر التهريب بالمضاربة ورأس العارة

أبو الخطاب: عناصر مأزومة فقدت مصالحها تستهدف الحملة بمنشورات مزيفة وباطلة

تقرير / عبدالقوي العزيبي:

لا تزال وحدات قوات الحملة الأمنية، بقيادة العميد حمدي شكري الصبيحي، قائد اللواء 2 عمالقة 7 مشاة، تواصل مهام عملها في مديرية المضاربة ورأس العارة، بمحافظة لحج، لضبط المطلوبين أمنياً بأوامر قضائية، ومكافحة مظاهر مختلف أنواع التهريب براً وبحراً، ولقد حققت الحملة منذ انطلاقتها صباح يوم السبت 5\8\2023م، إنجازات ونجاحات كبيرة في ضبط عدد من المطلوبين للأمن، والمهربين، ومحاصرة بؤر التهريب، في سبيل تجفيف المنابع التي تستخدم في عمليات التهريب، وبمقابل كل ذلك برزت حملة عدائية تستهدف الحملة الأمنية، وتحديداً قائد الحملة العميد حمدي شكري، من قبل عناصر «مأزومة"، وآخرين يقدمون مصالحهم الخاصة على المصلحة العليا للوطن، وجميع هؤلاء بسبب الحملة فقدوا مصالحهم بمزاولة مهنة التهريب وتغذية المليشيات الحوثية بمختلف أنواع الأسلحة والمواد الغذائية والمستلزمات الأخرى.

"الأمناء" تواصلت مع مسؤول الحملة الأمنية «أسعد أبو الخطاب اليوسفي» لمتابعة مستجدات الحملة اليومية، وتسليط الأضواء على إنجازاتها التي تحققت، حيث أفاد بالقول: "تمكنت الحملة في الأسبوع الماضي من ضبط قارب محمل بأنواع مختلفة من السلاح الخفيف نوعية [آليات ومسدسات] مع الذخيرة، وهذه الكمية خاصة بأحد المهربين ويدعى «ع.ص.ج"، وتم ضبطها بجهود قام بها القائد «ماجد عمر سيف» قائد اللواء17عمالقة المشارك في الحملة، وكان هذا العمل إنجازا بحرياً بالقرب من سواحل باب المندب، حيث انتقلت الحملة في المرحلة الثانية إلى تنفيذ الحملة الأمنية البحرية بواسطة قوارب تعمل على رصد وتمشيط ومباغتة أي تحركات مشبوهة على الساحل".

الحملة براً

وبعملية ناجحة استطاعت الحملة مطلع هذا الأسبوع من مداهمة أحد الأوكار، والذي كان محل اشتباه، وإذا به محل لبيع مختلف أنواع الخمور الخارجية بالغة الثمن، وقامت الحملة بمصادرة الكميات لغرض تحريزها بمحاضر ضبط وإتلافها لاحقاً عبر لجنة مختصة.

الأفارقة والخمر

كما تمكن قائد نقطة الطوارئ «عبدالقادر المحولي" - أحد قادة الحملة - من ضبط مخيم مستحدث في منطقة «الهّر» في المضاربة، وبداخله عددٌ من الأفارقة وهم في اختلاط، وعثرت الحملة على مصنع لصناعة الخمر البلدي وأماكن لممارسة الفاحشة، وبفضل من الله تمكنت الحملة من القبض على أحد المهربين وتسليمه لقيادة الحملة الأمنية لإيداعه في الحجز وتسليمه للأمن العام، وبعد عملية إخلاء المخيم من الأفارقة وعددهم 60 فردا، قامت الحملة بتطهير أرض المخيم من الفساد، بحرق ودك موقع المخيم المصنوع من الأشجار والأخشاب والطرابيل.

وأكد لـ»الأمناء" المسؤول الإعلامي «أسعد اليوسفي»، على أن الأمن والاستقرار والاطمئنان يسود حالياً أجزاءً كبيرة من مديرية المضاربة ورأس العارة بمحافظة لحج الجنوبية، عقب الانفلات الأمني والاقتصادي الذي كانت تشهده المديرية قبل تنفيذ الحملة الأمنية".

وأضاف بأن "مديرية المضاربة ورأس العارة ستشهد نهضة تنموية كبيرة، كما حدث في مديرية طور الباحة المجاورة، ونوه على أن الحملة لم تأت من أجل الانتقام من أحد كما يروج لها المَرجفون، وإنما جاءت هذه الحملة وفق خطة أمنية وعسكرية مدروسة أعدت من قبل القيادة العليا وبمباركة من اللواء محمود الصبيحي وزير الدفاع الأسبق.

استمرار الحملة

ولا تزال الحملة الأمنية مستمرة في مديرية المضاربة ورأس العارة، حتى تنفيذ جميع الأهداف واستتباب الأمن والأمان والطمأنينة عند عامة الناس من أبناء المديرية وعابري السبيل، ولقد سبق للأمناء أن رافقت الحملة الأمنية مع فريق إعلامي، ومن خلال استطلاع «الأمناء»، أشاد عامة الناس في الصبيحة بالحملة الأمنية لتمكينهم من العيش الكريم والتنقل بأريحية تامة لقضاء متطلباتهم في جميع مناطق المديرية، وذلك بوجود الحملة الأمنية والإسهام في القضاء على مختلف المظاهر السلبية «التهريب والقتل»، والتي كانت تشهدها من سابق المديرية لسنوات طويلة .